

Distr.
GENERAL

S/1999/1255
16 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة من
القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة ليوغوسلافيا
لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

صدرت إلي تعليمات من حكومتي بأن أبلغكم بقلقها البالغ إزاء استمرار الممثل الخاص للأمين العام في كوسوفو وميتوهيا، المقاطعة المستقلة ذاتيا في جمهورية صربيا التي هي جزء من يوغوسلافيا، في انتهاكه لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ففي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، أصدر الممثل الخاص النظام المتعلق بالترخيص للمصارف في كوسوفو والإشراف عليها وتنظيمها الذي يشكل، بحكم شكله ومحتواه، انتهاكا صارخا للسيادة والسلامة الإقليمية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، التي تشكل كوسوفو وميتوهيا شطرا أساسيا منها غير قابل للانفصام.

وبإصدار الممثل الخاص لهذا النظام، فإنه قد منح نفسه الحق في تنظيم أوضاع المصارف ومكاتبها الفرعية الجديدة والقائمة في كوسوفو وميتوهيا وأذن لهيئة المدفوعات المصرفية في كوسوفو بأن تقوم بصورة انفرادية بإصدار التراخيص المصرفية. والإجراء غير المشروع الذي صدر عن الممثل الخاص متخذ على نحو يمثل انتهاكا للنظام القانوني - الدستوري، والاقتصادي، والنقدي - المالي، والمصرفي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وهو بذلك يخدم الإرهاب والانفصال في صفوف المجموعة الإثنية الألبانية في كوسوفو وميتوهيا. ولذلك، فإن الحكومة اليوغوسلافية لا يمكنها قبول ذلك النظام، وستعتبره لاغيا وباطلا فيما يختص بسير العمل في المصارف اليوغوسلافية ومكاتبها الفرعية في كوسوفو وميتوهيا، التي هي جزء لا يتجزأ من جمهورية صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وفي هذا السياق، أود أن أوجه الأنظار إلى الحقائق التالية:

١ - إن مصرف بيوغرادسكا بنكا (وفرعيه المسميين كوسوفسكو - ميتوهيسكا بنكا وإينفستبنكا)، ومصارف يوغو - بنكا، وكومر سيالنا بنكا، وفويضود يانيسكا بنكا، وبرفا بردوزنيكا بنكا، وراي بنكا، وعدد من المصارف الأصغر كانت لها، على مدى عقود، شبكة من المكاتب الفرعية والعمليات الجارية على نطاق واسع، ولا سيما في قطاعي الاستثمار وخدمة المستهلكين.

٢ - قام الممثلون غير الشرعيين الذين ينوبون عن جيش تحرير كوسوفو المزعوم الإرهابي الطابع بتدمير ممتلكات ومرافق الغالبية الكبرى من المصارف المذكورة ومن مكاتبها الفرعية أو بإتلافها أو احتلالها، وجرى طرد العاملين في تلك المصارف والفروع بقوة السلاح.

٣ - ما برحت المصارف المذكورة ومكاتبها الفرعية تؤدي أعمالها استنادا الى تراخيص صادرة عن المصرف الوطني اليوغوسلافي وتحت إشرافه وفقا للمعايير الدولية والقوانين اليوغوسلافية ذات الصلة.

وإذ لا تغيب عن بال جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الحقائق السالفة الذكر، فضلا عن الخبرة السلبية الراهنة المتولدة بفعل تصرفات بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وتسامحها غير المقبول إزاء عمليات النهب غير القانوني لممتلكات ومرافق المصارف اليوغوسلافية المسجلة بصورة غير قانونية في كوسوفو وميتوهيا وإزاء ما يوجه كل يوم إلى موظفيها من تهديدات بدنية، فإنها تهيب بمجلس الأمن أن يلزم تلك البعثة بالتقيد بقرار المجلس ١٢٤٤ (١٩٩٩)، ولا سيما أحكامه المتصلة بسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية، تقيدا تاما وبتنفيذه تنفيذا متسقا. وتطلب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى مجلس الأمن أن يوعز إلى الممثل الخاص بأن يلغي جميع الأنظمة غير القانونية التي أصدرها على نحو يمثل انتهاكا صارخا لسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في كوسوفو وميتوهيا. وإذ تضع جمهورية يوغوسلافية الاتحادية في الاعتبار أن القطاعين الاقتصادي والمالي الحيويين في هذه المقاطعة الصربية يتأثران بذلك النظام، فإنها تتوقع من مجلس الأمن أن يخطو خطوات محددة عاجلة لكي تمكن المصارف اليوغوسلافية، المرخص لها من المصرف الوطني اليوغوسلافي على نحو سليم والعاملة وفقا للقوانين اليوغوسلافية ذات الصلة، من مواصلة عملها في جو من الاستقرار دون أن يتعين عليها الخضوع لتحقيقات إضافية من قبل هيئة المدفوعات المصرفية في كوسوفو أو طلب تراخيص جديدة منها، ولكي توفر الحماية التامة لممتلكاتها وموظفيها.

وسيكون من دواعي امتناني أن تعمموا هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش

القائم بالأعمال المؤقت
